دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مهارات العمل الفريقي لجماعات الشباب الجامعي المتطوع

إعداد

نشوى محمد أبو يحيى محمد سليم

مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

أولاً : مشكلة الدراسة :

يوجد اهتمام معاصر بين مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الإجتماعية بدراسة أوضاع الشباب.[١] , ويرجع الاهتمام المتزايد بقضايا الشباب ومشكلاتهم إلى ما يملكه الشباب من قوة فى المجتمعات المتقدمة والمتخلفة على السواء.[٢]

وتختلف المجتمعات فى نظرتها إلى الشباب باختلاف تقدمها الحضارى وظروفها الاقتصادية والاجتماعية , ويقاس تقدم الأمم بقدر ما توليه للنشئ من رعاية وما توفره له من أسبابها , كما يقاس هذا التقدم بمدى ما يسهم به الشباب فى دفع عجلة الحياة فى المجتمع [٣] , وفى المجتمعات المتخلفة لا تأخذ مرحلة الشباب شكلا زمنيا , فلا تتضح معالم بدايتها كما تقصر مدتها أو تذاب خصائصها فى مراحل عمرية أخرى , أما المجتمعات النامية والمتقدمة فهى تعمل على إبراز مرحلة الشباب , إذ يهمها إطالة مرحلتها الزمنية باعتبارها مرحلة التدريب والاعداد للمسئولية وتحمل الأعباء التى تتصل بالنهوض بهذه المجتمعات وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا.[٤]

ويمثل الشباب فى مجتمعنا المصرى المعاصر موردا بشريا أكثر وفرة من الموارد المادية , وهذا بدوره يفرض علينا أن ننظر إليه كطاقة كبرى يمكن استثمارها وإتاحة الفرص لها للمساهمة الإيجابية فى كافة مجالات التنمية , ولتحقيق هذا الهدف يجب أن نتفهم حاجات الشباب ومشكلاتهم والعمل على إشباع هذه الاحتياجات وحل تلك المشكلات على أساس علمى منظم.[٥]

ويعد عنصر الشباب الجامعى طاقة متجددة للعمل والقيادة فى المستقبل فى كافة مجالات الإنتاج والخدمات مما يجعله من أهم عوامل تحقيق التقدم الاجتماعى والاقتصادى , إذا ما أعد الاعداد العلمى والتربوى السليم.[٦]

والخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة وممارسة تعكس استجابة المجتمع نحو الحاجات الاجتماعية لأعضاءه , وقد شكلت متطلبات هذه الحاجات معالم الممارسة وملامحها المختلفة للمهنة , كما شكلت نسقها القيمى الفلسفى , وبناءها المعرفى ونظرياتها فى الممارسة , وأدوارها فى التدخل المهنى [٧] , وهى عندما تمارس فى مجال الشباب فإنها تعمل مع قطاعاته المختلفة فى أماكن تجمعاتهم سواء بالمدارس أو الجامعات أو المصانع

أو الأندية ومراكز الشباب , بهدف مساعدتهم حتى يجتازوا مراحل النمو المختلفة بنجاح وأمان والعمل على اكسابهم القدرات والمهارات والاتجاهات التى تنمى شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين.[٨]

والأخصائى الاجتماعى بمفرده لا يستطيع بأى حال من الأحوال الوفاء بمتطلبات الشباب سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو ثقافية وغيرها من المتطلبات والاحتياجات , فكان لزاما عليه أن يكون عضوا فى فريق عمل , ومن ثم فإن أى أخصائى اجتماعى يمتلك مهارة العمل الفريقى , وبذلك يستطيع أن ينقل هذه المهارة والخبرة إلى الشباب حتى يمكن من خلالها القيام بأداء مهامه ومسئولياته التى تتطلبها عملية التطوع , وهناك مجموعة من الدراسات السابقة التى تناولت موضوع الدراسة ومنها:

(أ) دراسات عربية:

١- دراسة "رفعت عبد الباسط" (١٩٩١):[٩]

التى استهدفت تقويم دور الأخصائى الاجتماعى مع فريق العمل فى مجال رعاية الشباب وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التعاون بين الأخصائى الاجتماعى وفريق العمل فى أى مجال من مجالات الممارسة وأن يتكامل دوره مع أدوار المهنيين الآخرين ويتطلب ذلك الاهتمام بإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للعمل الجماعى نظريا وميدانيا وإكسابهم المهارة التطبيقية للممارسة.

٢- دراسة "مصطفى حسان" (١٩٩١): [١٠]

التى استهدفت التعرف على طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية فى إطار العمل الفريقى فى المدرسة وتوصلت إلى أن أسلوب تقييم المشرفين على التدريب من العناصر المؤثرة سلبا على العمل الجماعى حيث يهتمون بالكفاءة الفردية أكثر من الجماعية فضلا عن عدم اهتمام المؤسسات التدريبية بالعمل الجماعى وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بكيفية اكساب الطلاب المهارات الخاصة بالعمل الجماعى , مثل: المهارات التعاونية , والاتصالية , ومهارات التفاعل.

٣- دراسة "محمد مصطفى" (١٩٩٣): [١١] ن٢

حيث أشارت إلى أنه يمكن استخدام جماعات العمل الجماعى والتى تتكون لإحداث بعض التحسينات فى بيئتها كمدخل لعلاج مشكلة اغتراب الشباب وتساعدهم على تحقيق أقصى درجات النمو ليتمكنوا من التوفيق بين أهدافهم الذاتية وأهداف المجتمع الذى يعيشون فيه هذا بالإضافة إلى تسهيل نمو شخصية الأعضاء , وتغيير اتجاهاته السالبة المرتبطة بمشاعر الاغتراب.

٤- دراسة "جمال محمد موسى" (٢٠٠٩):[١٢]

حيث أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين مشاركة الطلاب فى عضوية جماعات الأسر الطلابية وإكسابهم مهارات العمل الجماعى أو الفريقى , وذلك من خلال متابعة الأنشطة الجماعية لطلاب الأسر وتقييم نشاطها ومحاولة التغلب على أوجه المعوقات التى تحول دون تنفيذ الأنشطة الجماعية للأسر الطلابية.

وبعد عرض مجموعة من الدراسات العربية التى تناولت العمل الفريقى يمكن للباحث عرض مجموعة من الدراسات الأجنبية التى تناولت العمل الفريقى على النحو التالى:

(ب) دراسات أجنبية:

١- دراسة "Gorden Jill" (١٩٩٦):[١٣]

أوضحت الدراسة أن الشباب قوة فعالة فى تغيير المجتمع , وفى تحسين أوضاعه المعيشية فى ظل الاستفادة من خبراتهم وقدراتهم , وتنمية مهاراتهم , وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من البحوث العلمية التى تتعلق بأوضاع الشباب ومشكلاتهم وخصائصهم الطبيعية , وظروف المجتمع ومشكلاتهم لوضع وتصميم برامج ومشروعات تتناسب معهم.

٢- دراسة "Nagi Nagan" (١٩٩٧): [١٤]

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن انخراط الشباب واستفادتهم من البرامج التنموية المتاحة لهم يمكن أن تسهم فى تعديل اتجاهاتهم , وتنمية طاقاتهم , وتوسيع مداركهم نحو البيئة المحيطة بهم , كما تسهم فى بث روح التعاون والمشاركة بين الشباب.

٣- دراسة "Belinda Gutweln" (١٩٩٨): [١٥]

التى استهدفت تطبيق برنامج تدريبى لزيادة مهارات الاتصال ومهارات العمل الجماعى لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال فى مراكز رعاية الطفولة.

٣- دراسة "Swezey Robert" (٢٠٠٢): [١٦]

والتى استهدفت التوصل إلى اختبار قائمة لتصميم برنامج تدريبى لمهارات العمل الجماعى وقد توصلت الدراسة إلى تحديد خصائص العمل الجماعى وكيفية تدريب الطلاب عليه والاستفادة منها فى تصميم برامج التدريب المناسبة.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن:

١- أن جميع الدراسات ركزت على أهمية اكساب مهارة العمل الفريقى.

٢- مهارة العمل الفريقى تزيد من فرص النمو لدى الشباب وعدم الشعور بالاغتراب المجتمعى.

٣- كما تساهم مهارة العمل الفريقى من تغيير الاتجاهات السلبية لدى الشباب وتزيد من تنامى قيم الولاء والانتماء للوطن.

٤- أكدت الدراسات السابقة على أن مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل على اكساب مهارة العمل الفريقى لدى أفراد المجتمع.

٥- كما أكدت على ضرورة تعاون الشباب مع الأخصائى الاجتماعى عند العمل على اكتساب الشباب لمهارة العمل الفريقى.

وقد استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة فى تحديد وصياغة مشكلة البحث , وأيضا تحديد المفاهيم والأهداف وتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة واستخدامها كمعيار لتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

وقد اختلفت الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة فى أنها طبقت على مجموعة من الشباب المتطوع بجميعة شباب الخير بالمنصورة.

ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثة تحديد وصياغة مشكلة الدراسة فى "دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تنمية مهارة العمل الفريقى للشباب الجامعى المتطوع".

ثانيا: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أن فئة الشباب هى الفئة الأكثر قدرة على العطاء وبذل الجهد فى سبيل تحقيق الأهداف القومية , وبالتالى فإن الرعاية المتكاملة التى تعتمد على عمل الفريق يمكن أن تؤدى إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال تنمية الروح الجماعية للشباب والإحساس بالمسئولية وتوجيههم صوب الأهداف الكبرى والاشتراك فى تحقيقها.

٢- يمثل الشباب قوة العمل الأساسية فى المجتمع ومن ثم يجب العناية والاهتمام به حتى يمكن زيادة الإنتاج.

٣- من أهم عناصر الإنتاج المتاحة فى المجتمع المصرى (الموارد البشرية الممثلة فى فئة الشباب) التى يمكن بمزيد من الاهتمام والحماية أن تستغل الاستغلال السليم الذى يؤدى إلى تحقيق التنمية ويتحقق ذلك من خلال الرعاية المتكاملة بواسطة فريق من المتخصصين.

٤- تكتسب هذه الدراسة أهميتها أيضا من أن العمل الفريقى فى كثير من المجالات يعتبر ضرورة والتى من بينها مجال الشباب , حيث يعمل مع الشباب مهن وتخصصات عديدة وليس مهنة بعينها مما يتطلب معه التعاون والتنسيق والتكامل بين التخصصات العاملة فى هذا المجال.

٥- هذه الدراسة تحاول تقويم دور الأخصائى الاجتماعى مع العمل الفريقى فى مجال التطوع.

٦- تمثل الجمعيات الأهلية القطاع الثالث والذى يقوم بمسئولياته تجاه المجتمع لتخفيف العبئ عن كاهل الفئات الضعيفة.

٧- يمثل التطوع بابا لدخول الشباب العمل الاجتماعى وتحمل مسئولياته تجاه المجتمع.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على دور أخصائى العمل مع الجماعة فى تنمية مفهوم العمل الفريقى للشباب الجامعى المتطوع.

٢- التعرف على دور أخصائى العمل مع الجماعة فى تدعيم الجوانب الشخصية للشباب لاكتساب مهارة العمل الفريقى.

٣- التعرف على دور أخصائى العمل مع الجماعة فى تفعيل مهارات العمل الفريقى للشباب الجامعى المتطوع.

٤- التعرف على دور أخصائى العمل مع الجماعة فى تحديد العوامل المؤثرة على فعالية العمل الفريقى.

٥- التعرف على دور أخصائى العمل مع الجماعة فى تحديد الأهداف كأحد متطلبات مهارة العمل الفريقى.

٦- التعرف على المعوقات التى تحول دون اكتساب مهارة العمل الفريقى.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تنمية مفهوم العمل الفريقى ؟

٢- ما دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم الجوانب الشخصية للشباب لاكتساب مهارة العمل الفريقى ؟

٣- ما دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تفعيل مهارة العمل الفريقى للشباب الجامعى المتطوع؟

٤- ما دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تحديد العوامل المؤثرة على فعالية العمل الفريقى ؟

٥- ما دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تحديد الأهداف كأحد متطلبات مهارة العمل الفريقى ؟

٦- ما دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تحديد المعوقات التى تواجه الشباب عند اكتساب مهارة العمل الفريقى ؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم العمل الفريقى:

تتعدد تعريفات العمل الفريقى والتى من بينها "عدد من الأفراد المهنيون , كل منهم لديه المعرفة الدقيقة والمهارات , ويسهموا كخبراء كل مع الآخر لتحقيق غرض خاص ودقيق ومحدد".(١٦)

كما يعرف بأنه : مجموعة من الأفراد الذين يعملون معا لتحقيق مجموعة من الأهداف بطريقة أفضل مما لو أن كل منهم عمل بمفرده.(١٧)

كما يرى البعض أن العمل الفريقى : يساعد على تحقيق الأهداف العامة ووضع خطة ملائمة للعمل , ولكل فرد دور مختلف فيها , كما أنه يشارك بجانب التخصص الذى يملكه.(١٨)

كما يعرف بأنه : جماعة من الأعضاء يقومون بأداء دور معين فى حلقة متصلة يكمل كل منهم الآخر.(١٩)

يعرف Adair الفريق كمجموعة من الأفراد الذين يشتركون فى هدف عام والتى تتناسب فيها وظائف ومهارات كل عضو من تلك الوظائف والمهارات الموجودة لدى الآخرين.(٢٠)

الفريق : هو تجمع لفردين أو أكثر فى تفاعل منتظم مستقر على مدى فترة زمنية معينة لتجسيد اهتمام مشترك وتحقيق هدف مشترك.(٢١)

العمل الفريقى : هو عبارة عن إنجاز يتم بواسطة أعضاء متعاونين بينهم شبكة علاقات قوية , ويقدمون مساهماتهم بحماس ورغبة ومسئولية لاتمام المهام المطلوبة.(٢٢)

وهو عبارة عن مجموعة مشاركة وليس فقط أشخاص يأخذون الأوامر لتنفيذها , فعندما يشارك أعضاء الفريق فى إعداد الهدف فإن هؤلاء الأعضاء لا يسعون إلا لتحقيق هذا الهدف.(٢٣)

وأيضا هو مجموعة من الأفراد يشتركون فى أداء عمل موحد ويتحمل كل فرد منهم مسئوليات ومهام جزئية معينة فى هذا العمل ولدى أفراد الفريق التعاطف والانتماء الذى يساعدهم على سهولة الأداء والرضا عن هذا العمل , وفريق العمل أو ما يطلق عليه البعض فريق المهام Team Task يعنى وجود نوع من التفاعل والتداخل بين الأعضاء يتوقف على طبيعة المهمة الموكولة إليه لأدائها وكذلك مقدرة كل فرد من أفراد الفريق على إنجازها.(٢٤)

وقد عرف "مدحت أبو النصر" الفريق على أنه : جماعة من العناصر البشرية يعملون معا لإنجاز ما لا يمكن إنجازه فى حالة عمل كل منهم بمفرده , بما يضفى على روح العمل شئ من الاهتمام والرضا إلى جانب المتعة فى الأداء نفسه.(٢٥)

وأيضا هو أسلوب فى العمل والإدارة قائم على أهمية التعاون المتبادل والتنسيق بين مجموعة من المهنيين ذوى التخصصات المختلفة بما يسهم فى إنجاز الأعمال المطلوبة منهم بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.(٢٦)

وعرف Dennis الفريق على أنه: مجموعة صغيرة من الأفراد يلتقون معا لتنفيذ بعض المهام بما يمكنهم من اتخاذ قرارات بالإجماع لتنفيذ تلك المهام.(٢٧)

وقد عرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية فريق العمل بأنه: روح الفريق الذى ينتج من تعاون مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك.(٢٨)

ويتكون فريق العمل من مهنيين من تخصصات مختلفة حيث يجتمعون لمناقشة حالات خاصة من العملاء الذين يتعاملون معهم كل فى مجال تخصصه بشكل متكامل.(٢٩)

وقد حدد قاموس Webster مفهوم العمل الفريقى بأنه مجموعة من المتخصصين يؤدى كل عضو منهم دوره بدقة لأداء العمل المطلوب بفاعلية لتحقيق هدف مشترك.(٣٠)

وقد عرفاه Darlene & Wayne يتجسد جوهر العمل الفريقى بالالتزام المشترك ودون هذا الالتزام تعمل الجماعات كأنها أفراد وبه تصبح الجماعات وحدة واحدة ذات أداء مشترك

تعتمد جماعة العمل اعتمادا كبيرا على الإسهامات الفردية من جانب أعضائها لتقدم أداءا جماعيا لكن الفريق يسعى جاهدا فى سبيل ما هو أكبر مما يستطيع الأعضاء إنجازه فرادى.[٣١]

ويمكن وضع التعريف الإجرائى التالى لمفهوم العمل الفريقى كما يلى:

١- يضم العمل الفريقى عددا من الشباب المتطوعين لكل منهم دوره المتميز فى هذا العمل.

٢- يتعاون الجميع فى تحقيق أهداف العمل الفريقى.

٣- يستفيد كل عضو من أعضاء الفريق بخبرات ومهارات العضو الآخر.

٤- يشارك كل عضو من أعضاء الفريق فى وضع خطة العمل الملائمة والاشتراك فى التنفيذ.

٢- مفهوم الشباب:

توجد اتجاهات متعددة فى النظر إلى مفهوم الشباب , حيث يوجد اتجاه يحدد الشباب اعتمادا على مقياس السن , فيحدد البعض الشباب عن طريق تقسيم هذه المرحلة إلى فترتين , أولهما فترة الشباب الأولى أو الفتوة وهى التى تمتد من سن ١٣ – ٢٠ سنة وفى نهايتها يتحمل الفرد المسئولية المدنية , وفترة الشباب الثانية وهى التى تبدأ من ٢٠ – ٣٠ سنة , وهى مرحلة الرشد , وهى فترة زمنية فى مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الجسمانية والفسيولوجية التى تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة وتساعد الظروف الثقافية فى بعض الثقافات على تمييز هذه المرحلة.[٣٢]

كما أن بعض البحوث تحدد مرحلة الشباب بالمرحلة العمرية من ١٥ – ٣٠ سنة[٣٣] , كما يرى البعض أن مفهوم الشباب يطلق على الفترة التى تبدأ من العاشرة حتى السادسة عشرة هذا كبداية , أما فترة النهاية فهى غير محددة وقد تمتد حتى سن الثلاثين[٣٤] , وهناك اتجاه يحدد مرحلة الشباب بمقياس اجتماعى يعتمد على طبيعة الأوضاع التى يمر بها المجتمع , ففى المجتمعات المتخلفة لا تأخذ مرحلة الشباب شكلا زمنيا , فلا تتضح معالم بدايتها كما تقصر مدتها أو تذاب خصائصها فى مراحل عمرية أخرى , أما المجتمعات النامية والمتقدمة

فهى تعمل على إبراز مرحلة الشباب إذ يهمها إطالة مرحلتها الزمنية باعتبارها مرحلة التدريب والاعداد للمسئولية وتحمل الأعباء التى تتصل بالنهوض بهذه المجتمعات وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا.(٣٥)

ويوجد من يحدد مفهوم الشباب انطلاقا من بعض السمات الخاصة بهذه الفترة والتى تتميز بنمو الوعى الدينى والجدل الدينى , ويبدأ الشخص فى هذه المرحلة فى مراجعة علاقته بالقيم السائدة والمعايير القائمة وعلاقته بالكون كله ثم تنتهى إلى معالجة مشكلاته الدينية وغيرها بروح موضوعية صحيحة.(٣٦)

ويحدد قاموس علم النفس مفهوم الشباب بأنه : يبدأ بالمراهقة المتأخرة وبداية سن الرشد.(٣٧)

كما أن هناك اتجاها يحدد مرحلة الشباب بمقياس سلوكى , أى اعتبار هذه المرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع المميز الذى يتحرر من الطابع الزمنى ويتشكل فى إطار مجموعة من الاتجاهات السلوكية والاجتماعية إذا ما تميز بها الإنسان وانطبقت على شخصيته وتصرفاته وأفعاله أمكن اعتباره شابا.(٣٨)

ويمكن وضع التعريف الإجرائى التالى لمفهوم الشباب من وجهة نظر هذه الدراسة كما يلى:

١- أن يتراوح السن من ١٨ – ٢٨ سنة.

٢- يتميز الشخص بالنمو الجسمى الذى ينطوى على تغيرات جسمية وفسيولوجية شاملة.

٣- يتميز الشخص بقوة الانفعالات وشدتها.

٤- يتميز الشخص بالنمو العقلى.

٥- يتميز الشخص بنمو الحساسية الاجتماعية والتخلى عن الذاتية والاتزان والموضوعية.

سادسا: الإجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة :

دراسة وصفية تحليلية تستهدف تحديد مهارات العمل الفريقى وأدواتها كما يدركها أخصائى العمل مع الجماعات.

٢- المنهج المستخدم:

المسح الاجتماعى باستخدام العينة.

٣- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام استمارة استبيان , يقوم الشباب المتطوع بجمعية شباب الخير بالمنصورة بملئ بيانات بعد مراجعتها من خلال عمليتى الصدق والثبات.

وتتضمن البيانات الآتية:

أ- البيانات الأولية: الاسم – السن – مدة العمل بالجمعية – النوع – مكان الإقامة.

ب-بيانات عن دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تنمية مهارة العمل الفريقى لدى شباب المتطوعين.

ج-الأدوات المهنية التى يستخدمها أخصائى العمل مع الجماعات فى تنمية مهارة العمل الفريقى للشباب الجامعى المتطوع.

د- أهم المعوقات التى تعوق عملية اكساب مهارة العمل الفريقى لدى الشباب المتطوعين.

صدق الأداة:

قامت الباحثة بعرض عبارات الاستبيان على مجموعة من المحكمين بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة , ومسئولى جمعية شباب الخير بالمنصورة , وقامت بحذف العبارات التى حصلت على أقل من ٧٠% وتعديل العبارات التى حصلت على أقل من ٨٥%.

ثبات الأداة:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة من الشباب المتطوع من جميعة شباب الخير بالمنصورة ويقدر عددهم بـ(١٥) مفردة من غير عينة البحث الرئيسة , حيث تم التطبيق مرتين بفارق زمنى (١٥) يوما , واتضح من خلال حساب معامل الثبات أن الاستبيان يتميز بدرجة مناسبة من الثبات.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكانى:

جميعة شباب الخير بالمنصورة , وهى مؤسسة أهلية أنشئت لتقديم المساعدات العينية والمادية والمعرفية لأهالى مدينة المنصورة.

ب- المجال البشرى:

ويتكون من عينة من الشباب المتطوعين بالجمعية ويقدر حجم العينة بـ(١٠٠) شابا وفتاة من المتطوعين طبقا لهذه الشروط:

- أن يكون مضى أكثر من عام على انضمامه للجميعة.
- أن يكون مارس واشترك فى أنشطة الجمعية فى شهر رمضان الماضى.

وقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية ممن تنطبق عليهم الشروط السابقة وتمثل العينة بنسبة ١٠% من الشباب المتطوع بالجميعة.

ج- المجال الزمنى:

يتمثل المجال الزمنى فى فترة جمع البيانات من ٢٠١٦/٧/٢٠ - ٢٠١٦/٨/٣٠.

سابعا: مناقشة وتحليل جداول الدراسة:

جدول رقم (١)

والخاص بتوزيع عينة البحث طبقا للنوع ن = (١٠٠)

م	الاستجابة	ك	%
ن٢أ-	ذكر	٦٠	%٦٠
ب-	أنثى	٤٠	%٤٠
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول رقم (١) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا للنوع نجد أن (٦٠%) من مجتمع البحث من الذكور , وأن نسبة (٤٠%) من مجتمع البحث من الإناث , وهذا يدل على أن نسبة الشباب المتطوعين من الذكور أكبر , وذلك بسبب طبيعة المجتمع والتى تفرض على الفتيات والإناث بعض القيود المرتبطة بالعادات والتقاليد والعرف السائد فى المجتمع , والذى يحد من حركة الإناث.

جدول رقم (٢)

والخاص بتوزيع عينة البحث طبقا لمحل الإقامة ن = (١٠٠)

م	الاستجابة	ك	%
أ-	القرية	٣٥	%٣٥
ب-	المدينة	٦٥	%٦٥
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢) والخاص بتوزيع عينة البحث طبقا لمحل الإقامة , نجد أن (٦٥%) من مجتمع البحث يقيمون وينتسبون إلى المدينة , وأن نسبة (٣٥%) من مجتمع الدراسة يعيشون ويقيمون فى القرية , ويدل ذلك على أن أكثر الشباب المتطوع يعيش فى المدينة ويرجع ذلك لأن مكان الجمعية يوجد فى مدينة المنصورة وربما ترجع الأغلبية لهذا السبب.

جدول رقم (٣)

والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا للفئة العمرية للشباب المتطوع ن = (١٠٠)

م	الاستجابة	ك	%
أ-	أقل من ١٨ سنة	١٨	%١٨
ب-	من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٣ سنة	٦٠	%٦٠

ج-	من ٢٣ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة	٢٢	%٢٢
د-	من ٢٨ سنة فأكثر	-	-
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

باستقراء الجدول قم (٣) والخاص بتحديد الفئة العمرية للشباب الجامعى المتطوع , نجد أن نسبة (٦٠%) من مجتمع البحث يقعون فى الفئة العمرية (أقل من ١٨ – ٢٣ سنة) , وأن نسبة (٢٢%) من مجتمع البحث يقعون فى الفئة العمرية (من ٢٣ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة) , وأن (١٨%) من مجتمع البحث يقعون فى الفئة العمرية (أقل من ١٨ سنة) وهذا يرجع إلى أن الشباب المتطوع والتى جرت عليهم الدراسة هم شباب الجامعة وعادة يقعون فى الفئة العمرية من (١٨ – ٢٣) سنة.

جدول رقم (٤)

والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لمدة انضمامه للجمعية ن = (١٠٠)

م	العبارة	ك	%
أ-	من سنة إلى أقل من ٣ سنوات	٢٨	%٢٨
ب-	من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	٦٨	%٦٨
ج-	من ٦ سنوات فأكثر	٤	%٤
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

باستقراء الجدول رقم (٤) والخاص بتحديد مدة تطوع الشباب , نجد أن (٦٨%) من مجتمع البحث منتسبين للجميعة (من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات) , وأن (٢٨%) من مجتمع البحث منتسبين للجمعية من عام , وأن (٤%) من مجتمع البحث مضى عليهم أكثر من ست سنوات , ويرجع ذلك إلى أن مجتمع البحث من الشباب الجامعى.

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع مجتمع البحث طبقا لدور أخصائى العمل مع الجماعات لتنمية إدراك الشباب بمفهوم العمل الفريقى(ن = ١٠٠)

م	العبـــــارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	يوضح لنا أن فريق العمل عبارة عن عدد من الأفراد المهنيون بينهم هدف مشترك.	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢,٦	٥
٢	عدد من الأفراد يجتمعون من أجل تحقيق هدف بطريقة أفضل.	٨٠	١٠	١٠	٢٧٠	٢,٧	٤
٣	مجموعة من الأفراد فى تفاعل منتظم ومستقر على مدى	٨٠	١٢	٨	٢٧٢	٢,٧٢	٣

	فترة زمنية معينة.						
٤	عبارة عن إنجاز يتم بواسطة أعضاء متعاونين بينهم شبكة علاقات قوية.	٩٠	٥	٥	٢٨٥	٢,٨٥	١
٥	مجموعة من الأعضاء يشتركون فى أداء عمل موحد.	٨٠	١٠	١٠	٢٧٠	٢,٧	٥
٦	هو أسلوب فى العمل والإدارة قائم على أهمية التعاون المتبادل.	٨٠	١٢	٨	٢٧٢	٢,٧٢	٣
٧	عبارة عن روح الفريق الذى تنتج عن تعاون مجموعة من الأفراد لتنفيذ مهام محددة.	٨٢	١٠	٨	٢٧٤	٢,٧٤	٢
٨	يحتوى على تخصصات مختلفة تسعى لإنجاز هدف مشترك.	٧٠	١٥	١٥	٢٥٥	٢,٥٥	٦

باستقراء الجدول رقم (٥) والخاص بتوزيع عينة البحث طبقا لدور أخصائى العمل مع الجماعات فى تنمية إدراك الشباب بمفهوم العمل الفريقى , نجد أن العبارة (إنجاز يتم بواسطة أعضاء متعاونين بينهم شبكة علاقات قوية) جاءت فى المرتبة الأولى بمجموع أوزان مقداره (٢٨٥) , ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٥) , بينما جاءت العبارة (عبارة عن روح الفريق الذى تنتج عن تعاون مجموعة من الأفراد لتنفيذ مهام محددة) فى المرتبة الثانية بمجموع أوزان مقداره (٢٧٤) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧٤) , ثم جاءت العبارتين (أسلوب فى العمل والإدارة قائم على أهمية التعاون المتبادل , مجموعة من الأفراد فى تفاعل منتظم ومستقر على مدى فترة زمنية معينة) فى المرتبة الثالثة وبمجموع أوزان مقداره (٢٧٢) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧٢) , ثم جاءت العبارة (عدد من الأفراد يجتمعون من أجل تحقيق هدف بطريقة أفضل) فى المرتبة الرابعة بمجموع أوزان مقداره (٢٧٠) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧) , ثم جاءت العبارتين (يوضح لنا أن فريق العمل عبارة عن عدد من الأفراد المهنيون بينهم هدف مشترك , مجموعة من الأعضاء يشتركون فى أداء عمل موحد) فى المرتبة الخامسة بمجموع أوزان مقداره (٢٦٠) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٦) , ثم جاءت العبارة (عبارة عن مجموعة تخصصات مختلفة تسعى لتحقيق هدف مشترك) فى المرتبة الأخيرة بمجموع أوزان مقداره (٢٥٥) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٥٥).

وهذا يتفق مع الإطار النظرى والدراسات السابقة , حيث أكدت دراسة "محمد مصطفى" أن فريق العمل كمدخل لعلاج مشكلة اغتراب الشباب وتساعدهم على تحقيق أقصى درجات النمو لتمكنوا من التوفيق بين أهدافهم الذاتية وأهداف المجتمع , ومن ثم فإن فريق العمل

عبارة عن مجموعة من الأفراد بينهم هدف مشترك وتعاون إيجابى واحترام متبادل , هذا يمكن القول بأن فريق العمل هو أسلوب وإدارة لإنتاج عمل بطريق أفضل.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع مجتمع البحث طبقا لدور أخصائى العمل مع الجماعات

فى تدعيم الجوانب الشخصية للأعضاء لاكسابهم مهارة العمل الفريقى (ن = ١٠٠)

م	العبـــــارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	يساعدنا على كيفية ضبط النفس فى مواقف العمل وكيفية أن نكون متزنين انفعاليا.	٩٥	٥	–	٢٩٥	٢,٩٥	١
٢	يحثنا على أن نكون مساهمين فى مواقف العمل المختلفة مع أعضاء الفريق.	٧٥	١٥	١٠	٢٦٥	٢,٦٥	٥
٣	يدربنا على كيفية التأثير فى بعضنا البعض.	٨٠	١٠	١٠	٢٧٠	٢,٧	٤
٤	يحثنا على أن نكون مستعدين للتضحية وإنكار الذات فى العمل الفريقى.	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢,٦	٦
٥	يدربنا على كيفية التفاعل السريع مع باقى أعضاء الفريق.	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢,٨	٣
٦	يحثنا على الاحترام المتبادل فيما بيننا فى الفريق.	٨٦	١٠	٤	٢٨٢	٢,٨٢	٢

باستقراء الجدول رقم (٦) والخاص بتوزيع عينة البحث طبقا لدور أخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم الجوانب الشخصية للشباب لاكسابهم مهارات العمل الفريقى نجد أن: العبارة (يساعدنا على كيفية ضبط النفس فى مواقف العمل وكيفية أن نكون متزنين انفعاليا) فى المرتبة الأولى بمجموع أوزان مقداره (٢٩٥) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٩٥) , ثم جاءت العبارة (يحثنا على الاحترام المتبادل فيما بيننا فى الفريق) فى المرتبة الثانية بمجموع أوزان مقداره (٢٨٢) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٢) , ثم جاءت العبارة (يدربنا على كيفية التفاعل السريع مع باقى أعضاء الفريق) فى المرتبة الثالثة بمجموع أوزان مقداره (٢٨٠) , ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨) , ثم جاءت العبارة (يدربنا على كيفية التأثير فى بعضنا البعض) فى المرتبة الرابعة بمجموع أوزان مقداره (٢٧٠) , ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧) , ثم جاءت العبارة (يحثنا على أن نكون مساهمين فى مواقف العمل المختلفة مع أعضاء الفريق) فى

المرتبة الخامسة بمجموع أوزان مقداره (٢٦٥) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٦٥) , ثم جاءت العبارة (يحثنا على أن نكون مستعدين للتضحية وإنكار الذات فى العمل الفريقى) فى المرتبة الأخيرة بمجموع أوزان مقداره (٢٦٠) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٦).

وهذا يتفق مع الإطار النظرى والداسات السابقة , حيث أكدت على ذلك نتائج دراسة "مصطفى حسان" على أن الأخصائى الاجتماعى مهتم بالكفاءة الجماعية والفردية وضرورة الاهتمام بالمهارة التعاونية , والصفات الشخصية لأعضاء الفريق ومهارات التفاعل والإنصات.

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع مجتمع البحث طبقا لدور أخصائى العمل مع الجماعات

لتفعيل مهارة العمل الفريقى لدى الشباب (ن = ١٠٠)

م	العبـــــارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تحديد الأهداف وترجمتها لأعضاء الفريق.	٩٥	٣	٢	٢٩٣	٢,٩٣	٢
٢	إمداد فريق العمل بالمعلومات والبيانات اللازمة.	٩٠	٥	٥	٢٨٥	٢,٨٥	٤
٣	تهيئة الجو المناسب لأداء المهام بين الأعضاء.	٩٠	٤	٦	٢٨٤	٢,٨٤	٥
٤	مواجهة المشكلات التى تعترض فريق العمل.	٩٣	٣	٤	٢٨٩	٢,٨٩	٣
٥	تقديم المشورة الفنية اللازمة لتدعيم جوانب العمل للفريق.	٩٠	٥	٥	٢٨٥	٢,٨٥	٤
٦	توجيه أعضاء الفريق للمؤسسات الاجتماعية والحكومية التى تمدهم بالمساعدة.	٩٣	٣	٢	٢٩٣	٢,٩٣	٢
٧	فتح قنوات اتصال بين أعضاء الفريق والمسئولين.	٩٥	٤	١	٢٩٤	٢,٩٤	١
٨	المساعدة فى التسويق الاجتماعى لأنشطة فريق العمل.	٨٧	٧	٦	٢٨١	٢,٨١	٦

باستقراء الجدول رقم (٧) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لدور أخصائى العمل مع الجماعات فى تفعيل مهارات العمل الفريقى لدى الشباب نجد أن: العبارة (فتح قنوات اتصال بين أعضاء الفريق والمسئولين) جاءت فى المرتبة الأولى بمجموع أوزان مقداره (٢٩٤) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٩٤) , ثم جاءت العبارة (تحديد الأهداف وترجمتها لأعضاء الفريق) فى المرتبة الثانية بمجموع أوزان مقداره (٢٩٣) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٩٣) , ثم جاءت العبارة (مواجهة المشكلات التى تعترض فريق العمل) فى المرتبة الثالثة بمجموع

أوزان مقداره (٢٨٩) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٩) , ثم جاءت العبارة (إمداد فريق العمل بالمعلومات والبيانات اللازمة) فى المرتبة الرابعة بمجموع أوزان مقداره (٢٨٥) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٥) , ثم جاءت العبارة (تهيئة الجو المناسب لأداء المهام بين الأعضاء) فى المرتبة الخامسة بمجموع أوزان مقداره (٢٨٤) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٤) , ثم جاءت العبارة (المساعدة فى التسويق الاجتماعى لأنشطة فريق العمل) فى المرتبة السادسة والأخيرة بمجموع أوزان مقداره (٢٨١) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨١).

وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة والإطار النظرى للدراسة , حيث أكدت دراسة "رفعت عبد الباسط" على دور الأخصائى الاجتماعى مع أعضاء العمل الفريقى وتكامل دوره المهنى من حيث مساعدتهم فى تحديد أهدافهم وترجمتها , وامن٢دادهم بالمعلومات والبيانات اللازمة , بالإضافة إلى تهيئة الجو المناسب لهم للإنجاز وسيادة روح المحبة والتعاون بينهم وتدعيم العلاقات الاجتماعية الطيبة بين أعضاء الفريق.

جدول رقم (٨)

والخاص بتوزيع عينة البحث طبقا لدور أخصائى العمل مع الجماعات فى تحديد

العوامل المؤثرة على فعالية العمل الفريقى (ن = ١٠٠)

م	العبـــــارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	يسعى إلى تحقيق التماسك بين أعضاء الفريق.	٩٠	٥	٥	٢٨٥	٢,٨٥	٣
٢	يسعى إلى تحقيق التكامل بين رغبات وقدرات أعضاء الفريق.	٩٢	٤	٤	٢٨٨	٢,٨٨	٢
٣	يساعد فى توفير بيئة عمل ومناخ إيجابى بين أعضاء الفريق.	٩٠	٤	٦	٢٨٤	٢,٨٤	٤
٤	يساعد فى توفير الامكانيات والكفاءات الفنية لدى أعضاء الفريق.	٨٥	٧	٨	٢٧٧	٢,٧٧	٥
٥	يساهم فى تحديد أسلوب القيادة الديمقراطية ويحثنا على الإيمان به.	٩٢	٥	٣	٢٨٩	٢,٨٩	١
٦	يساعد على إيجاد الثقة المتبادلة بين أعضاء الفريق.	٩٢	٥	٣	٢٨٩	٢,٨٩	١
٧	يحثنا على تطبيق أسلوب الصراحة والتعاون فيما بيننا كفريق عمل.	٨٠	١٠	١٠	٢٧٠	٢,٧	٧
٨	يحثنا على الانصات الجيد أثناء الحوار فيما بيننا كفريق عمل.	٨٠	١٥	٥	٢٧٥	٢,٧٥	٦

باستقراء الجدول رقم (٨) والخاص بتوزيع مجتمع البحث طبقا لدور أخصائى العمل مع الجماعات فى تحديد العوامل المؤثرة على فعالية العمل الفريقى , نجد أن: العبارتين (يساهم فى تحديد أسلوب القيادة الديمقراطية ويحثنا على الإيمان به , يساعد على إيجاد الثقة المتبادلة بين أعضاء الفريق) جاءت فى المرتبة الأولى بمجموع أوزان مقداره (٢٨٩) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٩) , ثم جاءت العبارة (يسعى إلى تحقيق التكامل بين رغبات وقدرات أعضاء الفريق) فى المرتبة الثانية بمجموع أوزان مقداره (٢٨٨) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٨) , ثم جاءت العبارة (يسعى إلى تحقيق التماسك بين أعضاء الفريق) فى المرتبة الثالثة بمجموع أوزان مقداره (٢٨٥) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٥) , ثم جاءت العبارة (يساعد فى توفير بيئة عمل ومناخ إيجابى بين أعضاء الفريق) فى المرتبة الرابعة بمجموع أوزان مقداره (٢٨٤) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٤) , ثم جاءت العبارة (يساعد فى توفير الامكانيات والكفاءات الفنية لدى أعضاء الفريق) فى المرتبة الخامسة بمجموع أوزان مقداره (٢٧٧) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧٧) , ثم جاءت العبارة (يحثنا على الانصات الجيد أثناء الحوار فيما بيننا كفريق عمل) فى المرتبة السادسة بمجموع أوزان مقداره (٢٧٥) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧٥) , ثم جاءت العبارة (يحثنا على تطبيق أسلوب الصراحة والتعاون فيما بيننا كفريق عمل) فى المرتبة الأخيرة بمجموع أوزان مقداره (٢٧٠) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧).

وهذا يتفق مع الإطار النظرى للدراسة والدراسات السابقة حيث أكدت على ذلك دراسة كل من: "محمد مصطفى" , "مصطفى حسان" , "رفعت عبد الباسط" على ضرورة التركيز على العوامل المؤثرة على فعالية العمل الفريقى من توفير جو مناسب , من تحقيق التماسك بين أعضاء الفريق وتوفير الامكانيات والكفاءات الفنية , وتحديد أسلوب القيادة الديمقراطية وتفعيلها بين أعضاء الفريق.

جدول رقم (٩)

يوضح دور أخصائى العمل مع الجماعات فى مساعدة فريق العمل على

تحديد أهدافه كأحد متطلبات مهارة العمل الفريقى (ن = ١٠٠)

م	العبـــــارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	يساعدنا فى تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها.	٩٠	٥	٥	٢٨٥	٢,٨٥	٣
٢	يساعدنا فى ترتيب الأهداف طبقا لأولوياتنا.	٩٢	٤	٤	٢٨٨	٢,٨٨	٢
٣	يساعدنا فى توفير الموارد والأدوات التى نحتاجها لتحقيق الأهداف المطلوبة.	٩٠	٣	٧	٢٨٣	٢,٨٣	٤
٤	يساعد فى تدعيم العلاقات المباشرة بين الأعضاء.	٨٥	٧	٨	٢٧٧	٢,٧٧	٥
٥	يساعد قائد الفريق على فهم الأهداف المطلوب تحقيقها بدقة.	٩٦	٢	٢	٢٩٤	٢,٩٤	١
٦	يساعدنا فى تحديد الخطوات الإجرائية اللازمة لتحقيق الأهداف.	٧٨	١٠	١٢	٢٦٦	٢,٦٦	٦
٧	يقدم المشورة والنصيحة المهنية والفنية لنا من أجل المساهمة فى تحقيق الأهداف.	٧٥	١٠	١٥	٢٦٠	٢,٦	٧
٨	يحثنا على الاتجاه إلى تحقيق الأهداف فى الفترة الزمنية المحددة لها.	٨٥	٧	٨	٢٧٧	٢,٧٧	٥

باستقراء الجدول رقم (٩) والخاص بتوزيع عينة البحث طبقا لدور أخصائى العمل مع الجماعات فى مساعدة فريق العمل على تحديد أهدافه كأحد متطلبات اكساب مهارة العمل الفريقى , نجد أن العبارة (يساعد قائد الفريق على فهم الأهداف المطلوب تحقيقها بدقة) جاءت فى المرتبة الأولى بمجموع أوزان مقداره (٢٩٤) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٩٤) , ثم جاءت العبارة (يساعدنا فى ترتيب الأهداف طبقا لأولوياتنا) فى المرتبة الثانية بمجموع أوزان مقداره (٢٨٨) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٨) , ثم جاءت العبارة (يساعدنا فى تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها) فى المرتبة الثالثة بمجموع أوزان مقداره (٢٨٥) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٥) , ثم جاءت العبارة (يساعدنا فى توفير الموارد والأدوات التى نحتاجها لتحقيق الأهداف المطلوبة) فى المرتبة الرابعة بمجموع أوزان مقداره (٢٨٣) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٣) , ثم جاءت العبارتين (يساعد فى تدعيم العلاقات المباشرة بين الأعضاء , يحثنا على الاتجاه إلى تحقيق الأهداف فى الفترة الزمنية المحددة لها) فى المرتبة الخامسة بمجموع أوزان مقداره (٢٧٧) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧٧) , ثم جاءت العبارة (يساعدنا فى تحديد

الخطوات الإجرائية اللازمة لتحقيق الأهداف) فى المرتبة السادسة بمجموع أوزان مقداره (٢٦٦) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٦٦) , ثم جاءت العبارة (يقدم المشورة والنصيحة المهنية والفنية لنا من أجل المساهمة فى تحقيق الأهداف) فى المرتبة الأخيرة بمجموع أوزان مقداره (٢٦٠) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٦).

وهذا يتفق مع الدراسات السابقة والإطار النظرى للدراسة , حيث أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية الدور الفنى والمهنى الذى يقوم به أخصائى العمل مع الجماعات فى تفعيل مهارة العمل الفريقى للشباب ومنها دراسة "Bentinda".

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع مجتمع البحث طبقا للمعوقات التى تحول دون اكتساب مهارة العمل الفريقى

(ن = ١٠٠)

م	العبـــــارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط النسبي	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تضارب المهام بين أعضاء الفريق.	٩٠	٥	٥	٢٨٥	٢,٨٥	١
٢	عدم رغبة أعضاء الفريق فى التعاون معا.	٦٠	٢٠	٢٠	٢٤٠	٢,٤	٧
٣	محاولة تحقيق الأهداف بسرعة.	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢,٦	٥
٤	المغالاة فى توكيد النتائج.	٧٥	١٥	١٠	٢٦٥	٢,٦٥	٤
٥	مقاومة أعضاء الفريق لاستخدام المقترحات الجديدة.	٥٥	٣٠	١٥	٢٤٠	٢,٤	٧
٦	اختلاف ثقافة أعضاء الفريق.	٨٥	٧	٨	٢٧٧	٢,٧٧	٣
٧	ضعف المهارات الشخصية لأعضاء الفريق	٦٠	٣٠	١٠	٢٥٠	٢,٥	٦
٨	المسئوليات غير واضحة لقيادة الفريق.	٨٥	٨	٧	٢٧٨	٢,٧٨	٢

باستقراء الجدول رقم (١٠) والخاص بتحديد المعوقات التى تحول دون اكساب مهارة العمل الفريقى للشباب المتطوع نجد أن: العبارة (تضارب المهام بين أعضاء الفريق) جاءت فى المرتبة الأولى بمجموع أوزان مقداره (٢٨٥) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٨٥) , ثم جاءت

العبارة (المسئوليات غير واضحة لقيادة الفريق) فى المرتبة الثانية بمجموع أوزان مقداره (٢٧٨) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧٨) , ثم جاءت العبارة (اختلاف ثقافة أعضاء الفريق) فى المرتبة الثالثة بمجموع أوزان مقداره (٢٧٧) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٧٧) , ثم جاءت العبارة (المغالاة فى توكيد النتائج) فى المرتبة الرابعة بمجموع أوزان مقداره (٢٦٥) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٦٥) , ثم جاءت العبارة (محاولة تحقيق الأهداف بسرعة) فى المرتبة الخامسة بمجموع أوزان مقداره (٢٦٠) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٦) , ثم جاءت العبارة (ضعف المهارات الشخصية لأعضاء الفريق) فى المرتبة السادسة وبمجموع أوزان مقداره (٢٥٠) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٥) , ثم جاءت العبارتين (عدم رغبة أعضاء الفريق فى التعاون معا , مقاومة أعضاء الفريق لاستخدام المقترحات الجديدة) فى المرتبة السابعة والأخيرة بمجموع أوزان مقداره (٢٤٠) ومتوسط نسبى مقداره (٢,٤).

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع معظم نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى على أن هناك مجموعة من المعوقات تواجه اكتساب مهارة العمل الفريقى لدى الشباب سواء كانت هذه المعوقات مرتبطة بالشباب أنفسهم أو بالمجتمع أو بالأخصائى الاجتماعى أو بالمؤسسات الاجتماعية.

ثامنا: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة يمكن تحديدها على النحو التالى:

١- النتائج المرتبطة بإدراك الشباب لمفهوم العمل الفريقى تتثمل فى الآتى:

- إنجاز يتم بواسطة أعضاء متعاونين ومستمر على مدى فترة زمنية معينة.
- روح الفريق الذى تنتج عن تعاون مجموعة من الأفراد لتنفيذ مهام محددة بينهم تفاعل مستمر.
- أسلوب العمل والإدارة قائم على أهمية التعاون المتبادل.
- عدد من الأفراد مجتمعون من أجل تحقيق هدف بطريقة أفضل.
- مجموعة من التخصصات المهنية بينهم هدف مشترك.

٢- النتائج المرتبطة بدور أخصائى العمل مع الجماعات فى تدعيم الجوانب الشخصية لأعضاء فريق العمل لاكسابهم مهارة العمل الفريقى وتتمثل فى الآتى:

- يساعد الأعضاء على ضبط النفس وجعلهم أكثر اتزانا انفعاليا.
- يحثهم على الاحترام المتبادل فيما بينهم وأن يكون متفاعلين مع بعضهم البعض.
- يشجعهم على إثراء الغير والتأثير فى بعضهم البعض.

٣- النتائج المرتبطة بدور أخصائى العمل مع الجماعات فى تفعيل مهارة العمل الفريقى لدى الشباب المتطوع وتتمثل فى الآتى:

- فتح قنوات إتصال بين أعضاء الفريق , وتحديد الأهداف وترجمتها.
- مواجهة المشكلات التى تعترض فريق العمل.
- تقديم المشورة الفنية لأعضاء الفريق.
- امداد الأعضاء بالمعلومات والبيانات اللازمة.
- تهيئة الجو المناسب للتفاعل الإيجابى.
- توجيه الأعضاء إلى المؤسسات الاجتماعية والمجتمعية والتى تقدم لهم المساعدات المختلفة.

٤- النتائج المرتبطة بدور أخصائى العمل مع الجماعات فى تحديد العوامل المؤثرة على فعالية العمل الفريقى وتتمثل فى الآتى:

- يساهم فى تحديد أسلوب القيادة الديمقراطية.
- يساعد على إيجاد الثقة المتبادلة بين الأعضاء.
- يحقق التماسك والتكامل بين الرغبات والقدرات.
- يساعد فى توفير الامكانيات والكفاءات وتوفير بيئة العمل المناسبة.

- يدفعنا إلى الإنصات الجيد عند الحوار.

٥- النتائج المرتبطة بدور الأخصائى فى تحديد أهداف العمل الفريقى وتتمثل فى الآتى:

- يساعد قائد الفريق على فهم الأهداف المطلوبة.
- يساعدهم فى ترتيب أولوياتهم.
- يساعدهم فى مواجهة المشكلات والعقبات التى تواجه تحقيق الأهداف.
- يساعد فريق العمل على تحديد الخطوات الإجرائية اللازمة لتحقيق الأهداف.
- يقدم النصيحة والمشورة على تحقيق الأهداف على أن تكون فى الفترة الزمنية المحددة.

٦- النتائج المرتبطة بالمعوقات التى تواجه الشباب عند اكتساب مهارة العمل الفريقى وتتمثل فى الآتى:

- تضارب المهام بين أعضاء الفريق.
- المسئوليات والمهام غير واضحة وغير مفهومة.
- اختلاف ثقافة الأعضاء.
- المغالاة فى توكيد الأهداف ومحاولة تحقيقها بسرعة.
- ضعف المهارات الشخصية لأعضاء الفريق.
- عدم رغبة أعضاء الفريق للتعاون معا ومقاومتهم لكل جديد.

قائمة المراجع

١- محمد على محمد: الشباب والمجتمع (دراسة نظرية وميدانية) الهيئة المصرية للكتاب , ط١ , الإسكندرية , ١٩٨٠ , ص ص ٢٨ – ٤٣.

٢- سعد إبراهيم جمعة : الشباب والمشاركة السياسية , دار الثقافة للنشر والتوزيع , القاهرة , ١٩٨٤ , ص٧.

٣- أحمد محمد السنهورى وآخرون : الخدمة الاجتماعية مع الشباب , دار الثقافة للنشر والتوزيع , القاهرة , ١٩٩١ , ص٥.

٤- سعد إبراهيم جمعة , مرجع سبق ذكره , ص١٩.

٥- محمد عاطف غيث وآخرون : مجالات علم الاجتماع المعاصر , الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية , ١٩٧٣ , ص٥١٥.

٦- على حلمى : دور الشباب فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية , ١٩٧٣ , ص١٢٢.

7- Max Siporin: Introduction to social work practice, New York, Mocmilan publishing Co., Inc, 1975, P.61.

٨- محمد سلامة غبارى : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب فى المجتمعات الإسلامية , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث , ١٩٨٣ , ص ١٣.

٩- محمد محمود مصطفى: جماعات العمل الجماعى وعلاج مشكلة اغتراب الشباب المصرى , مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية , العدد الرابع , القاهرة , المعهد العالى للخدمة الاجتماعية , يناير ١٩٩٣.

١٠- مصطفى أحمد حسان: ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة فى إطار العمل الفريقى , المؤتمر العلمى الرابع لكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة فرع الفيوم , إبريل١٩٩١.

١١- رفعت عبد الباسط محمود : دراسة تقويمية لدور الأخصائى الاجتماعى مع فريق العمل فى مجال رعاية الشباب , بحث منشور فى المؤتمر الرابع , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة القاهرة , فرع الفيوم , ١٩٩١ , ص١٦٩.

١٢- جمال محمد موسى : العلاقة بين مشاركة الطلاب فى عضوية جماعات الأسر الطلابية واكسابهم مهارات العمل الجماعى , بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثانى والعشرون , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ٢٠٠٩ , ص٣٩٢.

13- Gorden Jill Altic: An evaluation of point creek youth center, Ohaio University of Cincinnati, 1996.

14- Nagi Nagan Pun: Participation in youth center activates reports research, Hong Kong Tam Jean publisher, 1997.

15- Sewezy Robert, et, al: A check list for use in designing team training programs, N.Y Journal announcement, v13, N.Z. 2002, P33.

16- Belinda Gutwein, prouiding preschool inservice training to increase communication and teamwork sprit, Pensylvania, University of Pensylvania, 1998, P103.

17- Renald W. Tasland: An introduction to group work practice N. Y., Macmillan Company, 1984, P.12

١٨- رفعت عبد الباسط: دراسة تقويمية لدور الأخصائى الاجتماعى مع فريق العمل فى مجال رعاية الشباب , مرجع سبق ذكره , ص١٧٢.

١٩- سعد جلال : المرجع فى علم النفس , القاهرة , دار المعارف , ١٩٧٨ , ص ص ٢٥٢ – ٢٥٥.

٢٠- ضياء جاسم محمد سند : تقويم دور الأخصائى الاجتماعى فى العمل الفريقى لتنمية الجوانب الاجتماعية لشخصية الطلاب , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية , الفيوم , ١٩٩٥ , ص٣١.

21- Brewerton P. Mill Ward L.: Organization research methods, London, SAGE publications, 2001, ch8, P.130.

٢٢- أحمد سيد مصطفى : إدارة البشر الأصول والمهارات , القاهرة , المعادى , ٢٠٠٢ , ص٤١٩.

٢٣- على عبد الوهاب : بناء فريق العمل – خطوة على طريق النجاح , جامعة عين شمس , كلية التجارة , ٢٠٠٥ , ص٦٦.

٢٤- أرثر بيل : ترجمة تيب توب لخدمات التعريب والترجمة : بناء فريق العمل – مرشد الأذكياء – , ط١ , القاهرة , دار الفاروق للنشر والتوزيع , ٢٠٠٣ , ص١٧.

٢٥- محمد عبد الغنى حسن: مهارات بناء الفريق – كيف تكون فريق العمل – ط٢ , القاهرة – أكاديمية السادات للعلوم الإدارية , ٢٠٠٣ , ص٩.

٢٦- مدحت أبو النصر: فرق العمل الناجحة , ط١ , القاهرة , المجموعة العربية للتدريب والنشر , ٢٠٠٩ , ص٤٦.

27- Dennis C.Knolow. Ed. D.: Team-managed facilitation: Critical skills for developing self-sufficient teams, USA, Library of congress cataloging in publication Data, 1993, P.17.

٢٨- أحمد ذكى بدوى: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , بيروت , مكتبة لبنان , ٢٠٠١ , ص٤٢٢.

٢٩- حسين حسن سليمان وآخرون : الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع , ط١ , بيروت , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , ٢٠٠٥ , ص١٢٩.

30- Webster: "New collegiate dictionary, USA, Merrianco Co, 1976, P.15.

31- Darlene Davis & Wayne: Team performance inventory, participant workbook Pfeiffer an imprint of wiley, 2008, p.3.

32- Malcalm Payne: working in teams practical social work, P.A.S.W, London, 1982, P.30.

٣٣- سعد جلال : المرجع فى علم النفس , مرجع سبق ذكره , ص٢٥٩.

٣٤- المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية : المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى من ١٩٥٢ – ١٩٨٠ (تقرير الأسرة) , القاهرة , ١٩٨٥ , ص٤٢٠.

٣٥- إبراهيم مدكور : معجم العلوم الاجتماعية , القاهرة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٧٥ , ص٥٤٧.

٣٦- سعد إبراهيم جمعة , مرجع سبق ذكره , ص١٩.

٣٧- فؤاد البهى السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة , القاهرة , دار الفكر العربى , ط٢ , ١٩٧٤ , ص٢٥٠.

٣٨- سعد إبراهيم جمعة , مرجع سبق ذكره , ص٢١.